المعارضة السورية تتحضر لجمعة "صالح العلي" اليوم.. والجيش ينشر قواته في خان شيخون

أردوغان للأسد: لن نقف إلى جانب نظامكم إذا فرضت عليه عقوبات والخارجية الأميركية تؤكد: القمع المروع في سورية ليس ضد السلفيين

الهلال الأحمر التركي يقدم معونات للاجئين السوريين أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: فجر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس مفاجأة من العيار الثقيل خلال مباحثات أجراها مع المبعوث الخاص للرئيس السوري د.بشار الأسد حسن تركماني في أنقرة اذ كشف وبشكل صريح ان تركيا لن تقف في صف نظام الأسد إذا طرحت مسألة فرض عقوبات اقتصادية أو قرارات لمعاقبة سورية أو فرض الحصار عليها.

وبحسب مصادر ديبلوماسية فقد وجه أردوغان تحذيرات شديدة اللهجة إلى الأسد مجددا مطالبته بضرورة الإسراع بتنفيذ الإصلاحات التي سبق وأعلن عنها في بداية اندلاع الاحتجاجات في مارس الماضي وبإنهاء العنف ضد المواطنين المطالبين بحقهم المشروع في الحرية والديموقراطية.

وأضافت المصادر أن أردوغان وجه ثلاث رسائل مهمة للأسد خلال اللقاء: الأولى أن تصعيد العنف والاستمرار في استخدام القوة المفرطة سيدفع المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات على سورية، والثانية أنه لا يجب أن يتوقع أحد أن هناك من سيعطي الدعم لارتكاب مذبحة جماعية في سورية، والثالثة أن مسألة اللاجئين السوريين قضية مهمة، وأن تركيا وسورية ترتبطان بعلاقات أخوية وتاريخية، لكن مشكلة اللاجئين السوريين مشكلة تخص تركيا.

ولفتت المصادر في هذا الصدد إلى أن حديث أردوغان عن مشكلة اللاجئين يشير إلى أن تركيا من الممكن ان تطلب دعم المجتمع الدولي لمواجهة مشكلة اللاجئين أو أن تقوم باتخاذ المزيد من التدابير الأمنية داخل وخارج حدودها مع سورية بحال زيادة تدفق اللاجئين السوريين على الأراضي التركية.

واعتبرت المصادر أن أسوأ الاحتمالات هو تحول الأوضاع الحالية في سورية الى اشتباكات داخلية أو حرب أهلية.

الى ذلك، تابع مبعوث الرئيس السوري حسن تركماني امس لقاءاته المسؤولين الاتراك مجتمعا بوزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو لاطلاعه على حقيقة الاوضاع الجارية في سورية.

وكالة أنباء الأناضول: 5 عسكريين سوريين بينهم مقدم لجأوا إلى تركيا

روسيا والصين تعارضان أي تدخل خارجي في الدول العربية.. وموسكو تعارض مجدداً اتخاذ قرار دولي ضد سورية

وذكر بيان مقتضب صادر عن الخارجية التركية ان لقاء تركماني واوغلو استغرق اربع ساعات وتطرق الى العلاقات الثنائية والاحداث التي تشهدها سورية.

في هذا الوقت اعلنت موسكو وبكين معارضتهما لاي تدخل اجنبي في الاضطرابات الجارية في الدول العربية، بينما يسعى الغربيون للحصول على دعم البلدين لتشديد الضغوط على سورية، في بيان صدر امس خلال زيارة للرئيس الصيني هو جينتاو لروسيا.

وجاء في البيان الذي يحمل توقيع هو جينتاو ونظيره الروسي ديمتري مدفيديف ان «في وسع الاسرة الدولية تقديم مساعدة بناءة لمنع تدهور الوضع، غير انه ينبغي الا تتدخل اي قوة خارجية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة». وتابع البيان ان «الاطراف تدعو الى تسوية النزاعات بالسبل السلمية».

كما أعلن مسؤول روسي امس أن اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط ستجتمع على مستوى وزاري «قريبا» مجددا التأكيد على رفض بلاده لأي قرار في مجلس الأمن حول سورية واعتبارها الحوار الطريقة الأمثل لتسوية الوضع الراهن في هذا البلد.

ونقلت وكالة أنباء «إيتار تاس» عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش قوله إن الرباعية الدولية ستجتمع «قريبا» على مستوى وزاري ويقوم المشاركون في اللجنة بتنسيق موعد الاجتماع مضيفا أن موسكو «أشارت تكرارا لهذه الضرورة».

وتضم اللجنة الرباعية كلا من الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

من جهتها دانت الولايات المتحدة امس «اللجوء الفاضح للعنف» من جانب السلطات السورية في التعامل مع الاحتجاجات الشعبية، مطالبة بوضع حد فوري له.

وقالت فكتوريا نيولاند المتحدثة باسم الخارجية الاميركية ان «المجتمع الدولي يشعر بالصدمة ازاء التقارير المروعة عن عمليات التعذيب والاعتقال التعسفي والاستخدام المستشري للعنف ضد المحتجين سلميا»، وسط ما يرد عن مقتل زهاء 1300 شخص في عمليات قمع دامية من جانب النظام السوري للمحتجين.

وقالت نيولاند ان «الولايات المتحدة تدين بأشد العبارات استخدام القوة من جانب الحكومة السورية ضد المتظاهرين السلميين. يجب وضع حد الان لهذا العنف الفاضح الموجه لقمع الاحتجاجات».

في هذا الوقت أكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أن القمع الذي تشهده سورية مروع، وأن ما يجرى ليس كما يصوره النظام بأنه ضد مجموعة من السلفيين.

وقال إن الأمر هو أن مجموعة من الناس العاديين يطالبون بحقوقهم المدنية.

ووصف المسؤول الأميركي الصور التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مروعة وتطرح مسألة ارتقائها إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية، كاشفا عن أن الخارجية الأميركية تنظر في هذا الأمر، إضافة إلى إمكانية محاسبة المسؤولين عن هذه الأفعال أمام المحكمة الجنائية الدولية.

ميدانيا وفيما تتحضر المعارضة للمشاركة في جمعة «صالح العلي» اليوم، ذكر ناشط حقوقي امس ان الجيش السوري بدأ نشر قواته على مداخل مدينة خان شيخون التابعة لمحافظة ادلب (شمال غرب) مع استمرار الحملة العسكرية والامنية التي بدأها في ريف مدينة ادلب.

وقال رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس انه «انتشرت عشرات الدبابات والمدرعات وناقلات الجنود وحافلات تقل جنودا وعناصر من مكافحة الارهاب على مداخل مدينة خان شيخون التابعة لمحافظة ادلب والقريبة من حماة (وسط)».

واضاف رئيس المرصد انه «تم انزال عدد كبير من الجنود الذين ما لبثوا ان دخلوا المدينة»، مشيرا الى ان «ذلك يأتي في اطار استمرار الحملة الامنية والعسكرية التي بدأت في ريف ادلب».

ولفت عبدالرحمن الى ان «القوات السورية قامت بقطع الطريق الدولي المؤدي من حلب (شمال) الى دمشق وذلك بدءا من مدينة سراقب (ريف ادلب)».

وذكر ناشط معارض طلب عدم الكشف عن اسمه ان «اهالي مدينة خان شيخون احرقوا في الخامس من يونيو مدرعتين تابعتين للجيش السوري».

في سياق متصل ذكرت وكالة أنباء الأناضول امس ان عددا من العسكريين السوريين بينهم ضابط ورجال شرطة لجأوا إلى تركيا في ظل استمرار المواجهات.

وذكرت الوكالة ان ضابطا برتبة مقدم و4 جنود استقالوا من الجيش السوري وعبروا إلى تركيا. ولم تذكر الوكالة أسماء المقدم أو الجنود.

من جهة أخرى ذكرت الوكالة ان عدد السوريين الذين فروا إلى تركيا تخطى 9 آلاف وغالبيتهم نساء وأطفال.

دمشق تؤكد فتح الحدود السورية ـ الأردنية

دمشق ـ كونا: أكدت سورية ان الحدود السورية ـ الأردنية مفتوحة ولم يتم إغلاقها مطلقا خلال الفترة الماضية وان حركة العبور تسير بشكل طبيعي ودون أي مشاكل. وقال مدير عام الجمارك السوري مصطفى البقاعي في تصريح صحافي امس ان «الحدود السورية ـ الأردنية مفتوحة بالكامل ولم يتم اغلاقها سابقا كما ان حركة عبور الشاحنات والسيارات تسير بشكلها الطبيعي دون أي عوائق». وأكد البقاعي ان ما تناقلته بعض وسائل الإعلام سابقا حول اغلاق المعابر على الحدود مع الأردن لا أساس له من الصحة.

ونفى البقاعي ما قيل عن عبور اول سيارة من سورية الى الأردن حيث ان «السيارات والشاحنات لم تتوقف عن العبور حتى تكون هناك سيارة أولى تعبر الحدود».

أنچيلينا چولي تتفقد أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا اليوم

اسطنبول ـ أ.ف.ب: صرح مسؤولون بان نجمة هوليوود انچيلينا چولي ستزور اليوم مخيمات اللاجئين السوريين الذين فروا الى تركيا هربا من الحملة الحكومية ضد المحتجين، حيث ستتفقد المخيمات المقامة في جنوب تركيا. وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية التركية لوكالة فرانس برس «ستزور چولي اقليم هاتاي اليوم متجهة من اسطنبول». وجاء تأكيد الزيارة بعد طلب چولي بصفتها سفيرة للنوايا الحسنة للمفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين من السلطات التركية السماح لها بزيارة المنطقة الحدودية.

تشييع شهيدين من قوى الأمن بحمص

شيع من المشفى العسكري بحمص جثمانا شهيدين من قوى الأمن استهدفتهما عناصر التنظيمات المسلحة في جسر الشغور خلال الأحداث التي شهدتها المدينة في الأيام الماضية إلى مثويهما الأخير في محافظة اللاذقية. وجرت للشهيدين مراسم تشييع رسمية حيث لف جثمانا هما بالعلم الوطني وحملا على الأكتاف وعزفت موسيقا الجيش لحني الشهيد والوداع. والشهيدان هما المساعد الأول آصف حسن علي والمساعد الأول فراس ميهوب عاصي. من جهة أخرى كشف امس الأول عن مقبرة جماعية جديدة ارتكبتها عناصر التنظيمات الإرهابية المسلحة في جسر الشغور ضمت جثث ثمانية شهداء من قوى الأمن وذلك بحضور عدد كبير من وسائل الإعلام. وبدت الجثث ممثل بها بشكل وحشي ومعظمها مقطعة الأيدي والأرجل وبعضها تم حرقها. وصرح مصدر عسكري مسؤول بأن بعض وحدات الجيش المكلفة بإعادة الأمن والاستقرار والطمأنينة إلى منطقة جسر الشغور والقرى المحيطة بها اكتشفت مقبرة جماعية شمال المدينة بحوالي 7 كيلومترات نفذتها التنظيمات الإرهابية المسلحة بحق قوى الأمن.

● دمشق ـ هدى العبود

الفلسطينيون يطلبون اعترافاً "جماعياً" من الاتحاد الأوروبي بدولتهم

القاهرة: الاعتراف بدولة فلسطينية لا يهدف إلى نزع شرعية إسرائيل

جنود الاحتلال الإسرائيلي يطلقون قنابل مسيلة للدموع باتجاه فلسطينيين خلال تظاهرهم ضد توسيع المستوطنات في قرية بالضفة الغربية (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الخارجية المصري نبيل العربي أمس ان التحرك للاعتراف بالدولة الفلسطينية لا يهدف الى نزع شرعية إسرائيل.

وقال العربي في تصريح صحافي أمس رداً على ما نشرته بعض الصحف الإسرائيلية بشأن التحرك الفلسطيني المرتقب في الأمم المتحدة لإعلان الدولة الفلسطينية «ان إعلان الدولة الفلسطينية يستند إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (181 لعام 1947).

وأضاف ان التحرك الديبلوماسي المتوقع في شهر سبتمبر المقبل فيما يتعلق بتعزيز الاعتراف بالدولة الفلسطينية وطلب انضمامها الى الأمم المتحدة إجراء ديبلوماسي له ما يبرره في ظل استمرار الموقف الإسرائيلي على تعنته ورفضه لأسس التفاوض وإنهاء الاحتلال والنزاع.

وفيما يتعلق بالادعاء بأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يجب أن يكون على أساس حدود واضحة أكد العربي أن هذا الادعاء «غير صحيح»، مشيرا الى عدة سوابق في هذا الصدد يمكن الاسترشاد بها، ومنها الاعتراف بإسرائيل نفسها التي لم تكن لديها حدود واضحة عند الإعلان عنها عام 48 ومع ذلك فقد اعترفت بها دول غربية عديدة.

وأكد أن خطوط 4 يونيو لعام 1967 هي حدود الدولة الفلسطينية وأن دول العالم تقر بهذا الواقع السياسي بما في ذلك الولايات المتحدة في ضوء خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما في الـ 19 مايو الماضي.

ورأى ان القول بأن التحرك لدى الأمم المتحدة يقطع الطريق أمام المفاوضات بين الجانبين قول مغلوط انطلاقا من ادراك الجميع بأن تسوية هذا النزاع يجب أن يكون من خلال التفاوض وفق أطار زمني محدد وواضح ومقبول من كافة الأطراف.

وأوضح انه بدون هذا الاطار الزمني ستكرر تجربة العقدين الماضيين وهو الأمر الذي لم يعد مقبولا على الاطلاق سواء من الجانب العربي أو من المجتمع الدولي.

ولفت أن فكرة عقد مؤتمر دولي تصب أيضا في اتجاه بدء التفاوض بين الطرفين على أن يكون هذا المؤتمر محدد المدة وبجدول أعمال واضح وهو ما ترفضه اسرائيل حتى الآن.

في نفس السياق، دعا وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الاتحاد الأوروبي أمس في مدريد الى الاعتراف بـ «شكل جماعي» بدولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود 1967.

وقال المالكي خلال مؤتمر في مدريد حيث يقوم بزيارة رسمية تستمر حتى الجمعة «نأمل ان يتخذ الاتحاد الاوروبي قرار الاعتراف بشكل جماعي بدولة فلسطينية ضمن حدود 1967».

واضاف «نأمل ان تكون اسبانيا في مقدمة دول الاتحاد الاوروبي على طريق الاعتراف الرسمي بدولة فلسطينية ضمن حدود 1967»، من خلال لعب «دور فاعل تعترف به كل دول الاتحاد الاوروبي».

وتابع «اذا لم يحصل اجماع داخل الاتحاد الاوروبي، فيجب ان يكون لكل دولة الحق في ان تقرر ما اذا كانت تريد الاعتراف بدولة فلسطين»،واشار الى ان الاعتراف بدولة فلسطينية «يضمن حل الدولتين ويطرح اسسا ثابتة لبدء المفاوضات فورا» مع اسرائيل.

وعملية السلام متوقفة منذ فشل استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بدعوة من الولايات المتحدة الخريف الماضي. ومنذ ذلك التاريخ، يسعى الفلسطينيون الى الحصول على اعتراف بدولتهم في الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر المقبل، وتنقسم دول الاتحاد الاوروبي حول مسألة انضمام دولة فلسطينية الى الامم المتحدة.

واعربت دول عدة من بينها فرنسا عن استعدادها للتصويت وللاعتراف بدولة فلسطينية اذا لم تستأنف مفاوضات السلام بحلول سبتمبر، في المقابل، تؤيد المانيا استئناف المفاوضات بدلا من «الاعمال الاحادية الجانب» للتوصل الى اقامة دولة فلسطينية.

واعلن وزير الدولة الاسباني للشؤون الخارجية خوان انطونيو يانيث بارنويفو ان «اسبانيا تدعم دون تحفظ الجهود لاستئناف المفاوضات والتوصل الى اتفاق سلام».

العاهل الأردني: عام 2011 سيكون سيئاً جداً بالنسبة للسلام

واشنطن ـ أ.ف.ب: عبر العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني في مقابلة مع «واشنطن بوست» الاميركية نشرت امس عن اعتقاده أن «عام 2011 سيكون سيئا جدا» بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط، مشيرا الى احتمال «حل الدولة الواحدة».

ووفقا للصحيفة، قال الملك عبدالله الثاني ان «عام 2011، بحسب اعتقادي، سيكون سيئا جدا بالنسبة للسلام» في الشرق الاوسط، مشيرا الى انه «ان لم يكن هناك حل على اساس دولتين فسيكون هناك حل على اساس دولة واحدة»، لكنه تساءل «بعد ذلك، هل ستكون دولة فصل عنصري ام ستكون ديموقراطية؟».

واعرب العاهل الاردني عن تشاؤمه قائلا «على الرغم من اننا سوف نستمر في محاولة اعادة الطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي) الى طاولة المفاوضات، انا اكثر تشاؤما من اي وقت مضى خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية».

نتنياهو يخشى من اندلاع انتفاضة فلسطينية وإسرائيل تضع سيناريوهات المواجهة

غزة ـ كونا: اكدت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت الصحيفة امس عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها انه «يخشى اندلاع هذه الانتفاضة في فصل الصيف الحالي قبل تنفيذ المخطط الفلسطيني بالاعلان عن دولة مستقلة في شهر سبتمبر المقبل».

وقالت ان نتنياهو «يبذل جهودا لاقناع الدول الاوروبية بأن البدء في أي» اعمال شغب بعد الاعلان عن استقلال الفلسطينيين لن يضع المسؤولية على اسرائيل بشأن ما يمكن ان يجري.

وكشفت الصحيفة ان نتنياهو يخطط الان للقيام بزيارات خارجية عاجلة لدول في شرق اوروبا تشمل كلا من من پولندا ورومانيا وهنغاريا في محاولة منه لاقناع قادتها بمعارضة اعلان الفلسطينيين عن استقلالهم.

واشارت الى ان نتنياهو يسعى الان لكسب تأييد ما لا يقل عن عشرين دولة مختلفة لتعلن رفضها اعلان الاستقلال الفلسطيني عند التصويت عليه في الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل.

وذكرت المصادر «ان الولايات المتحدةمازالت تحاول اقناع فرنسا بتغيير موقفها من اجل معارضة الموقف الفلسطيني حيث ان الاخيرة لاعب اساسي الان غير اننا لا نعرف كيف ستتصرف في هذه المرحلة».

وقدم الجيش الاسرائيلي حديثا لصناع القرار سيناريوهات عدة يمكن أن تحدث في الصيف الحالي حيث تسود توقعات بإمكانية اندلاع مواجهات بين قوات الامن الاسرائيلية من جهة والعرب والفلسطينيين من جهة اخرى.

واشارت الى ان واحدا من هذا السيناريوهات يتوقع امكانية ان يشارك الالاف او ربما عشرات الالاف من الفلسطينيين في مظاهرة والتي يمكن ان تتحول الى اعمال شغب قبل ان تتحول الى صراع عنيف مع الجيش الاسرائيلي.

وتسود الخشية بين صفوف الجيش الاسرائيلي من امكانية مشاركة العرب داخل اسرائيل الان في اعمال الشغب التي قد تحدث الامر الذي سيقود الى حالة من عدم الاستقرار الداخلي والخارجي في هذه المرحلة الحساسة بالنسبة لاسرائيل.

وتخشى اسرائيل وفق الصحيفة امكانية ان يؤثر اعلان الاستقلال الفلسطيني على نحو 250 الف يهودي يعيشون الان في مستوطنات القدس والتي اقيمت خارج حدود 1967 في الضفة الغربية المحتلة مثل «جيلو» و«راموت» و«هار حوما» وهو ما يعني ان يفقد هؤلاء شرعية العيش هناك.

وترى مصادر مكتب نتنياهو «ان اسرائيل تواجه مشكلة خطيرة بالنسبة لمستوطنات القدس اذ من غير الواضح بعد كيف سيتم التعامل معها».

واشارت الى ان واحدة من اكثر القضايا حساسية التي ستواجهها اسرائيل قريبا تتمثل في اسطول الحرية الثاني والذي سينطلق قريبا نحو قطاع غزة لكسر الحصار المفروض عليه والذي يبدو ان هناك حاجة للتعامل معه بشكل سليم.